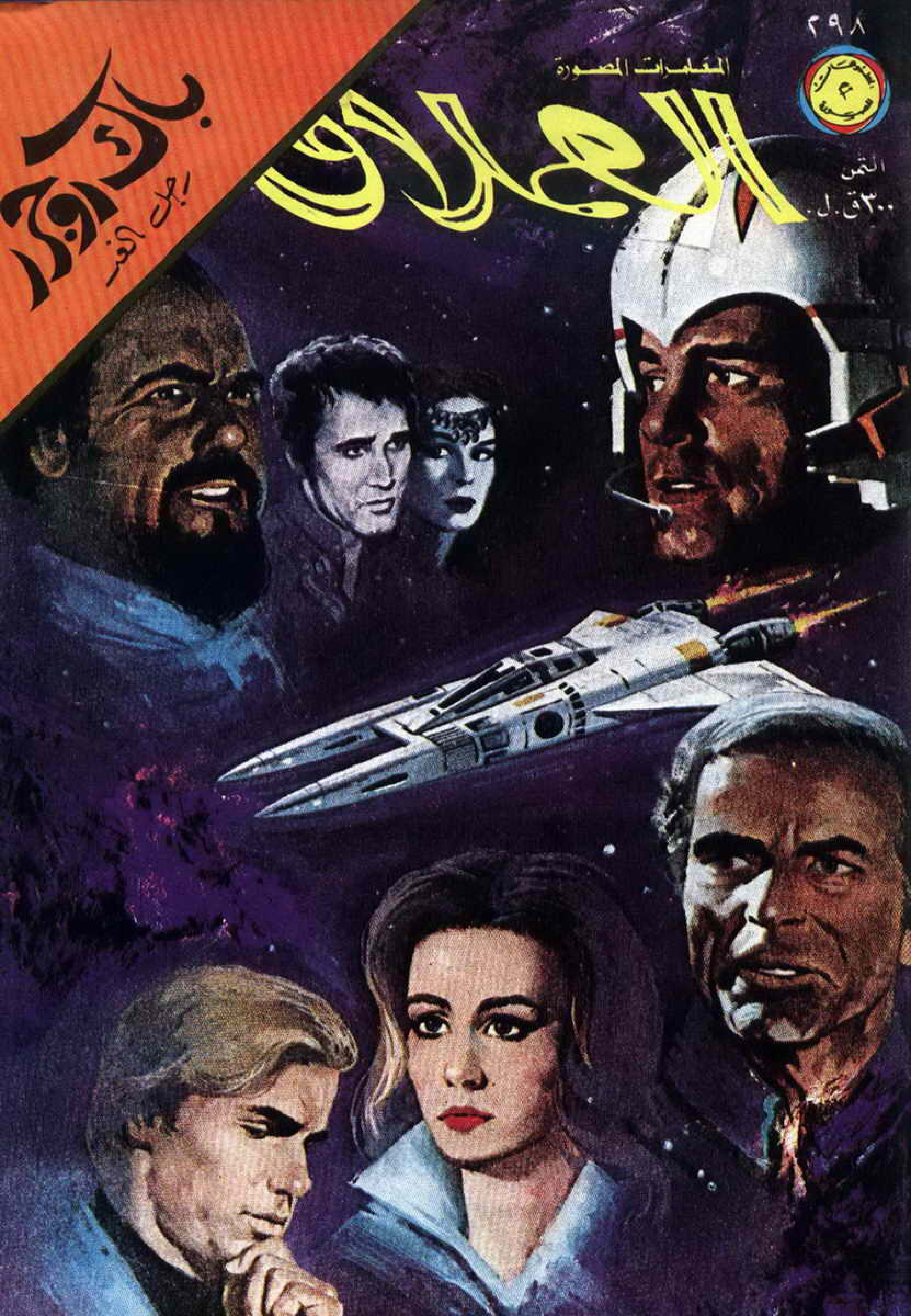


٢٩٨
المغامرات المصورة
العملاق
الثمن
٣٠٠ ق.ل.
باك روجرز
رجل الغد

المغامرات المصورة

العملاق

مجلة أسبوعية

تصدر عن دار المطبوعات المصورة ش.م.ل

رئيسة التحرير والمديرة المسؤولة
ليلى شاهين داكروز

مديرة التحرير
نجاة جريديني

ثمن العدد

لبنان:	..........٣٠٠ ق.ل.
سورية:	..........٤٠٠ ق.س
العراق:	..........٥٠٠ فلس
الاردن:	..........٤٠٠ فلس
الكويت:	..........٤٠٠ فلس
السعودية:	..........٥ ريالات
البحرين:	..........٥٠٠ فلس
قطر:	..........٥ ريالات
دبي، ابو ظبي:	..........٥ دراهم
عدن، اليمن:	..........٥ شلنات
الجزائر، تونس:	..........٥ فرنكات
المغرب:	..........٥ دراهم
ليبيا:	..........٥٠٠ درهم
مسقط:	..........٥٠٠ بيزة

التحرير شارع الحمراء - مبنى مركز صباغ - بيروت

هاتف ٢٤٠٤١٠/١/٢ - ص.ب - ٤٩٩٦
بيروت

توزيع:
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات

العملاق رقم ٢٩٨




آه!


هذا.. سيوقفه!


غـــــــ


لن أطلق النار.. قد أعرض حياة زميلي!



إنه يحاول إقتحام الباب
يجب أن أوقفه !
كراش !
نهائياً !
هل أنت بخير ؟
أجل .. أعتقد أن الأمر قد يهم
الدكتور "هوير" .. ساعدني لأحمله إلى المختبر!





وفي تلك الأثناء ...

"توبكي".. حرّك حجري إلى المربّع الثاني !

لا .. وقد كدت أتغلّب عليك يا دكتور "تيو" !

إلى الضابطة "ديرينغ" .. حالة طارئة !







أواثقة أنت أنه ليس هنالك شيء آخر ..؟

أجل يا دكتور ... والآن ... أعذرني .. يجب أن أباشر تحرياتي !

وبعد دقائق في مكتب التحكم بالبيئة الذي يديره الدكتور "تيو" !

جميل منك أن تمر لزيارتي يا "بالك" .. كنت أختار غروب شمس مناسب لهذا المساء !

ولهذا السبب أنا هنا !









وإذ عرج "باك" على "ويلما" لتثبيت الموعد وجد باب مقصورتها مفتوحاً ...
"ويلما" ؟ هل من أحد هنا ؟ ليس من عادتها أن تترك الباب مفتوحاً والبيت خالياً !
غريب ! إلى أين ذهبت يا ترى ؟ وهي مزوّدة بالبذلة المضادة للإشعاع !
الجواب : البقعة المهجورة التي حوّلها الإعصار النووي إلى ركام بعد أن قضى على كل حضارة أرضية منذ مئات السنين ..
الضابطة "ديرينغ" .. مخططنا يسير على ما يرام .. قد نخرج من "أنارشيا" قريباً !
سأتصل بالآخرين حتى يجهّزوا لها .. الفخ !


"أردلي".. لقد أُصبتُ... ما زلت على قيد الحياة!


"أردلي".. إلى أين ذهبت؟


"أردلي".. لماذا لا تردّ عليّ.. "أردلي"!
لقد رأت الطعم!


بسرعة.. أنقله إلى المحطة التالية.. إنها مسلحة... يجب أن نستدرجها إلى حيث لا تستطيع إستعمال سلاحها!


وفي تلك الأثناء... في غرفة قيادة العمليات الحربية..
لا يا كابتن "روجرز"! لم نجد أيّ أثر للضابطة "ديرينغ" أمرها غريب!
إنها لا تخرج عادة في دوريّة دون أن تبلّغ عن مكان وجودها.. إتصلي بالمحطّة القمريّة!


من القيادة الأرضية إلى المحطة القمرية .. هل تلقيتم أي اتصال من الضابطة "ديريغ"
من المحطة القمرية .. سلبي!
.... ربما اتجهت نحو الفضاء .. وقد تزودت بملابسها المضادة للإشعاعات!
من القيادة الأرضية إلى دورية الزهرة .. هل تلقيتم إتصالا من الضابطة "ديريغ" أو رأيتم مركبة أرضية في الجوار؟
لم يسبق لها أن تفردت بقرار! لنتصل بدوريتنا في الزهرة!
من دورية الزهرة .. سلبي .. سلبي!
آمل أن يكون الدكتور "هوبر" على معرفة بشيء .. لا يعقل أن تكون "ويلما" قد تبخرت!

وبسرعة .. بلغ "جاك روجرز" ما يعرفه عن اختفاء " ويلما " !

إلى أين ذهبت يا ترى ؟

إلى " أنارشيا " على ما أعتقد .. هنالك تحتاج إلى بذلة مضادة للإشعاع !

لكنني أخشى أن يكون وراء مغامرتها عامل يشغلها قبل وصولك إلى هنا !

وفي تلك الأثناء !

" آردلي " ! لماذا تلعب معي بهذه الطريقة الصبيانية ... لماذا لا تجيبني ؟

هاي !

شدّه إلى هنا يا غبي !



أركضي ...
قبل أن ...
لا يا "آردلي" .. لن أتركك .. أنت أختي!
"آردلي"!
الآن!








إحتفظ بمسدسها.. سنحمله وإياها إلى "لوران" !
أصمتا ... لا يحق لكما أن تتحادثا .. إنها أوامر "لوران" !
"آردلي" .. هل أنت..
إلى أين ؟
لقد حكم علينا مجلس الأدمغة بالنفي... ونحن ننقلك أمام مجلسنا ... مجلس الإرهاب !
في عمق أطلال "أنارشيا" كانت تشتعل نار تغذيها بقايا أثاث المنازل المتهدمة ... وهنالك حول طاولة كان يجلس ثلاثة، حكم عليهم مجلس الأدمغة بالنفي إلى "أنارشيا" حيث ينتظرهم موت محتم ...
هل تذكرينني أيتها الضابطة .. أنا "لوران" مرتكب عدة جرائم !
"لوران" .. أنت أمرت هؤلاء القتلة بالقبض عليّ ؟
أجل أيتها الضابطة.. هنالك خطة تمكننا من العودة إلى المدينة الداخلية وبمساعدتك طبعاً !


لقد نفي شقيقك إلى هنا بتهمة الخيانة خلال فترة محاكمتنا .. ولما نفينا بعدها إلى هنا .. تعرفت إليه و أيقنت من هو .. ثم استوليت على بذلته المضادة للإشعاع !
ثم زرعت آلته المنقية للدم في هذا المنفي الذي أرسل في مهمة إنتحارية .. حتى أعرف بوجوده
وقد وقعت في الفخ .. وجئت تبحثين عن شقيقك !
والآن أنت رهينة بين يدينا حتى يسمح لنا مجلس الأدمغة بالعودة إلى المدينة الداخلية حتى لا يقتلنا الإشعاع هنا !
لن يوافق !
سوف نرى ... على أي حال سوف تتهمين بالخيانة لأنك زودت شقيقك ببذلة مضادة للإشعاع !
لأنه كان بريئاً .. وكنت أحتاج إلى وقت لأبرهن ذلك !
بريء ... ربما كنا نحن مجرمين لكننا لم نخن بلادنا كما فعل هو ...
والآن يا سيد "ديريغ" ... أمسك ذراع شقيقتك نحو المدينة الداخلية كتأكيد على كونها رهينة .. لدينا !



المتمردون يطيعونك !
إنهم يعتقدون أن شقيقك يحمل بطاقة خروجهم من هذه المنطقة !
لكن عودتهم إلى المدينة الداخلية مستحيلة .. ونحن بوجودنا هنا في عمق المنطقة .. ليس تعرضنا للإشعاع بقاتل ولكن ..
أصبح الجميع هنا عبيدي .. ولن يكتشفوا الحقيقة إلا بعد خروجي من هنا !
إحترس يا "لوران"!
لحسن الحظ أنني أحمل مسدس الضابطة اللايزر !
إن عددهم كبير جداً بالنسبة لنا !
ميييياوووو


بززززززأززب !

أحسنت التصويب يا "لوران"!
لكنني استنفدت كمية اللايزر كلها لسوء الحظ !
وفيما كان "باك روجرز" يستعد للخروج إلى "أنارشيا" في "أردلما"
مهلاً .. من أنت .. أليست هذه شارة "ويلما" ؟
أجل، إنها تخص شقيقتي !


شقيقتك ... ما هذا الهراء .. أين "ويلما ديرينغ" ... إذا ما ألحقت بها أذى ..
خذني إلى مجلس الأدمغة وإلا ... ستصاب بأذى !
وبعد دقائق .. اوضح "أردلي" مهمته السرية ...
إذا لم تسمحوا لهؤلاء الثمانية بالعودة إلى هنا .. سوف يقتلون "ويلما" !
فهمت الآن تصرف "ويلما" الغريب !
إذاً .. إنه شقيقها !


لا نجرؤ على المساومة يجب أن نضمن إطلاق سراحها !
لكننا لا نستطيع أن نقبل بوجود هؤلاء المجرمين الخطرين ضمن مجتمعنا ... يا دكتور "تيو" !
ولكن ماذا بشأن قيمة الضابطة "ديربيغ" العسكرية ...
إنما .. لا يمكن أن نجازف بحياة سكان المدينة كلهم لإنقاذ حياة فرد كائناً من كان ... يا دكتور "تيو" !
وبعد مناقشة حامية .. طرحت القضية على التصويت ..
أرسلوا "آردلي" ليبلغ المجرمين أننا نرفض عرضهم !
لا يمكننا أن نثق به .. يجب أن أرافقه !
"جاك" ... لماذا تعرّض نفسك للخطر ؟
لأتأكد أن قرار المجلس قد بُلّغ بأمانة إن "آردلي" يحتاج إلى بذلة !
أجل !
وبعد قليل ..
لماذا غمزتني ؟
لأن السبب الحقيقي لمرافقتي إياك هو العثور على "ويلما" و إنقاذها !
يا إلهي ! ليتني عرفت ذلك عندما تطوّعت لمرافقة "جاك" !

ولكن إياك والألاعيب إنني لا أثق بالخونة !
لكنني لست خائناً .. لقد أتهمت ظلماً !
طبعاً .. ليس هنالك مجرم إلا ويدّعي أنه بريئ .. أين "ويلما" ؟
هنالك .. بين أنقاض البرج القديم .. حيث يقع مركز "مجلس المجرمين" العام !
لا .. توقفوا ... "لوراة" يريد أن يرانا
خذوا بذلاتهم !
"آردلي"، "تويكي" .. إختبئا !
وخلال تبادل أشعات لايزر .. والصخور أصبح "آردلي" منفصلاً عن المجموعة ...
لقد قضيت على إثنين ... لكن شحنة اللايزر في مسدسي قد ضعفت ؟

"آردلي"، "آردلي"!
لقد أضعنا أثره خلال المعركة !
لا شك أن هذه السلالم تؤدي إلى المقر المطلوب
أقترح أن نقوم باستكشافنا بسرعة فيما هؤلاء المتمردون لا يستطيعون إعاقتنا !






وفي تلك الأثناء ...
ما هذا؟!


ويكي !
ويكي !
لقد فرغ !


ززت !
أطلق النار يا "تويكي"!




أحسنت يا "تويكي".. لقد أصبح مسدسي غير مجد إلى أن أعيد تعبئته بشحنة من اللايزر من جديد !
إذاً نحن نقترب من مقر هؤلاء المجرمين الخطرين دون سلاح بعد أن استنفذ "تويكي" آخر شحنة لايزر من سلاحه


ربما.. علينا أن نعود أدراجنا !
وندع "ويليما".. غير معقول.. مازلت أتساءل لماذا يبدو هذا النفق مألوفاً بالنسبة لي !


وإذ مسح "باك" الغبار عن بقعة.. رأى..
هذه الإشارة.. لاعجب إذا ما بدا المكان مألوفاً يا "تيو".. إنه خط الحديد في مدينتي الأم !
محطة


خط الحديد... آه.. فهمت.. إنه أسلوب بدائي للنقل كان يستعمل في العصور الغابرة !
وها هو الخط الثالث !


لقد رآنا أحدهم !
لا تخافوا ! أنا "آردلي" !


لقد كنت أتبعكم لمساندتكم عند الحاجة ! إن مركز "لوران" لم يعد بعيداً !
إذاً يمكنك أن تساعدنا.. إذا لم تخني ذاكرتي.. من هنا !


وبعد قليل
"آردلي" !
حسناً ! ما هو جواب المجس ؟
وإذ سلك "باك" و "تويكي" أنفاقاً جانبية مظلمة أوصلتهم الى خلف المكان الذي يتجمع فيه المجرمون ..
عظيم .. إنهم منشغلون جميعاً يا "آردلي" .. ألمس الخط الثالث يا "تويكي" !
لا أفهم ماذا تريد يا "باك" !
"تويكي" .. إلمس الخط فقط تحمله شحنة كهربائية كبيرة !
وإذ تسربت الشحنة الكهربائية التي ولدها الشخص الآلي عبر خط السكة الثالث ...


ساد الإرتباك المجرمين المجتمعين ...
آه .... رأسي !


الوداع يا فتى .. وشكراً على الملابس الواقية !
ماذا !


هيا .. أعرف أنك تلقيت صدمة كهربائية .. إنما علينا أن نتحرك من هنا !
ما زلت ارتجف .. فكّ يديّ !

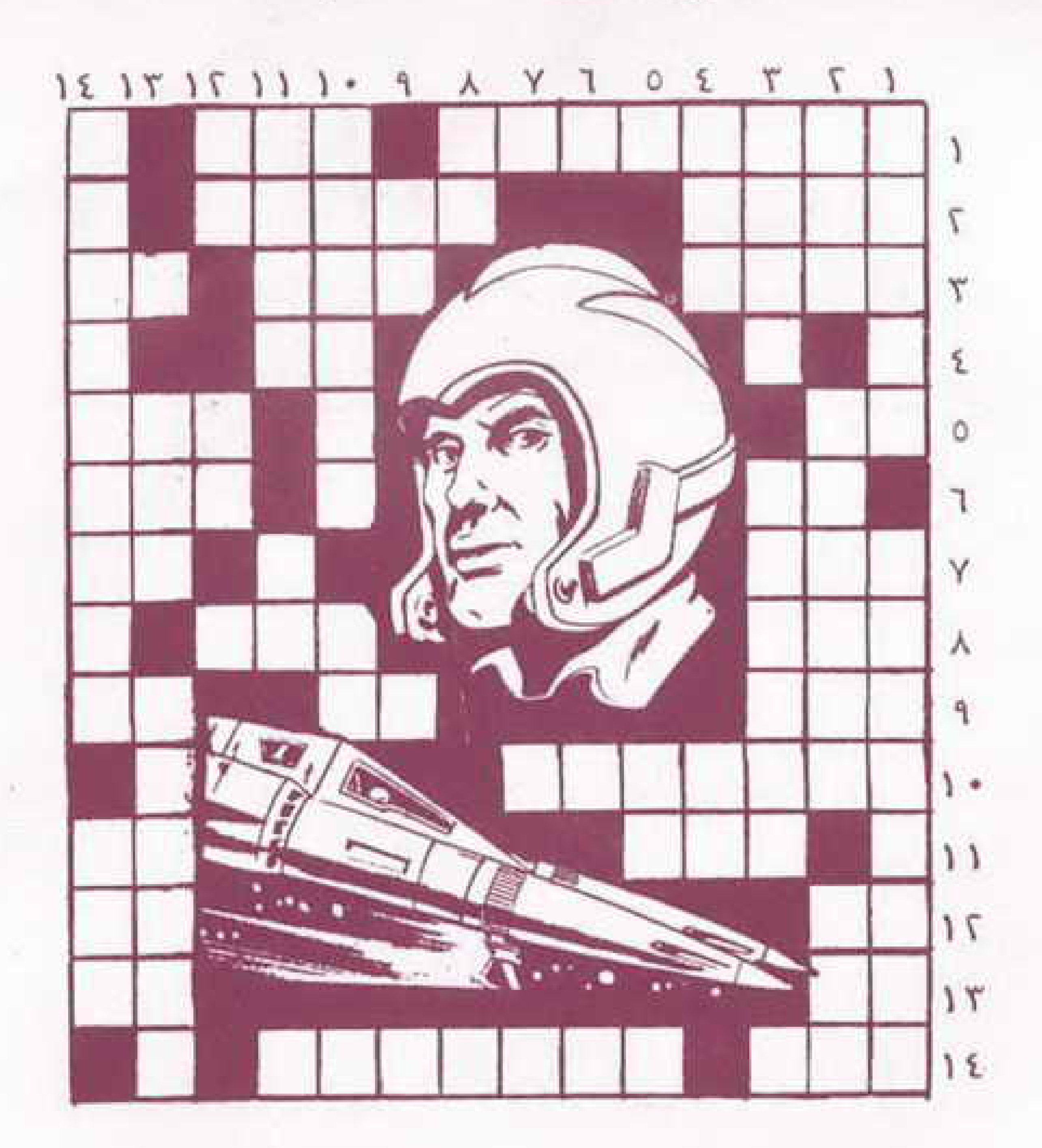

هيا يا "آردلي"!
اتجهوا نحو السلالم بسرعة ... سوف أغطّي إنسحابكما !


وإذ هرع الآخرون نحو مخرج النفق راح "آردلي" يقاوم المجرمين والمتمردين بضراوة ..
يجب أن يبلغوا بوابة المدينة بأمان !




وهكذا .. بعد هروبهم الناجح من "أنارشيا" !
لقد أظهر "آردلي" عن بطولة في تغطية هروبنا وتعريض حياته للخطر .. إنه يستحق إعادة النظر في قضيته وهو يدعي أن خائناً قد وشى به ظلماً !
أجل ... "كين" !
"كين" ؟
نعم ، ولذلك حاولت أن أحافظ على حياته بتأمين بذلة مضادة للإشعاع له .. أعرف أن "كين" أراد أن يورطه قبل أن يلتحق "بدراكو" !
وأجرى مجلس الأدمغة جلسة سرية للتشاور ثم ...
لقد اتخذنا قراراً بقبول طلب "آردلي" بإعادة محاكمته .. وكذلك يجب محاكمة الضابطة "ديرينغ" كمساعدة للخائن المتهم !
يا إلهي !
"ويلما" .. هل تقدرين أي مصير ينتظرك إذا لم تثبت براءته ؟
بلى .. سوف نتوصل إلى ذلك .. بطريقة واحدة !
يجب أن نؤمن الشاهد الوحيد في القضية .. الرجل الذي بإمكانه أن يبرئ "آردلي" وينقذني .. يجب أن نعثر على "كين" وتأتي به إلى هنا يا "باك" !
الحلقة الثالثة : المحاكمة

كلمات متقاطعة



أفقيا :

١ ـ الحاضر و ••• ، نظّم الأمور
٢ ـ بارق ، المرافق الآلي لباك روجرز
٣ ـ حلفت ، جمع در ، مرتفع (معكوسة)
٤ ـ بحر
٥ ـ اسم موصول ، ••• التهاني
٦ ـ للنفي ، سئمه
٧ ـ خرّب (مبعثرة) ، متشابهان
٨ ـ أرجع ، الدكتور ••• الصندوق الناطق
٩ ـ ملّس ثيابه ، ظرف زمان ، جاز
١٠ ـ باك روجرز ••• •••
١١ ـ والدتي ، أنهى
١٢ ـ فضاء ، نشف
١٣ ـ هزّ ، جدها في سعر
١٤ ـ صوت شعاع اللايزر ، سلسلة المغامرات المصوّرة / •••

عموديا :

١ ـ الجماعة، صاحب هذه الصورة
٢ ـ ذاب (معكوسة) ، عكس الدخول ، اختصر
٣ ـ متشابهة ، ابنة حاكم كوكب التنين
٤ ـ قصدت ، أحد الوالدين
٥ ـ خاصّتي
٨ ـ بلّ
٩ ـ حب
١٠ ـ قائدة الكتيبة الثالثة ، من الأسماء الخمسة (معكوسة)
١١ ـ ••• فضائي (معكوسة) ، عملة آسيويّة (معكوسة)
١٢ ـ سقي ، نصف ماذا (معكوسة)
١٣ ـ فكا ، مستعادة
١٤ ـ رئيس المجلس العلمي في باك روجرز، مهرب



اليونيسف

مَعرَض الصُور وَالألعَاب الفِطريَّة

قرأت أم زياد في إحدى الصحف أنّ معرضاً للصورِ والألعابِ الفطريةِ سيُقامُ في صالةِ المعارضِ في بيروت وقررَت أنّ تصطحبَ زياد نهار السبت إلى افتتاح هذا المعرض.

أم زياد: جَهِّزْ نفسَكَ يا زياد فنحن ذاهبان لمشاهدةِ معرضِ اليونيسف للصورِ والألعابِ الفطريةِ.

زياد: لم أفهم يا أمي، ما معنى الألعابِ الفطريةِ؟

— هي ألعابٌ صنعَتْها الأيدي الصغيرة من موادٍ بديهيةٍ مثل الورقِ والأسلاكِ الحديديّةِ والكرتونِ، والعُلَبِ الفارغةِ. وهذه الألعاب جمعَتْها اليونيسف من جميع بلدان العالم الثالث لتعرضَها هنا في بيروت ومن ثمّ سينتقلُ هذا المعرض إلى بعض البلدان العربية.

— وما هي أهميّة هذا المعرض؟

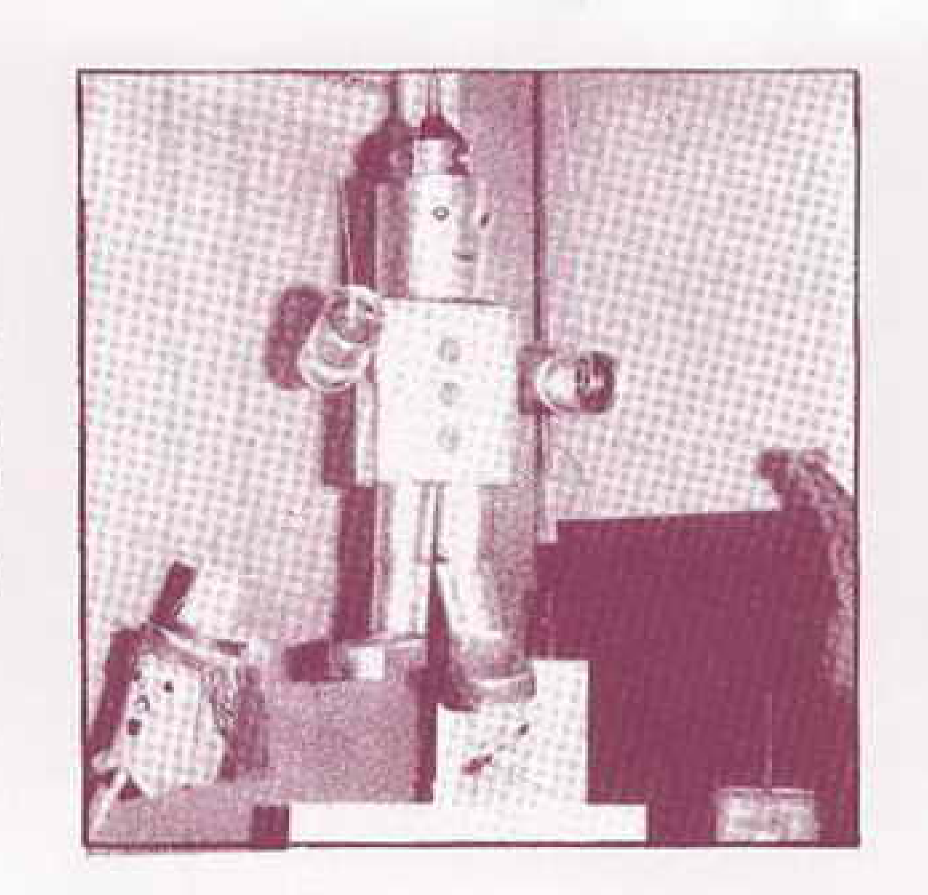
— إنني أفهمُ يا بنيّ أسئلتكَ ولكن إنتظر قليلاً فسنجدُ جواباً لها بعد مشاهدتكَ هذا المعرض.

في صالة المعارض

زياد: أنظري يا أمّي! هذا البيت من الكرتون! إنّه جميل للغاية. هذه الدرّاجة من الأسلاك الحديديّة وهذا التمساح من كرتون البيض! ما أجمله! ولكنّ أنظري هناك ذاك الرجل الآليّ! كيف صنع؟

أم زياد: إقترب وأمعن النظر فيه جيداً يا زياد. فهذا الرجل الآليّ موادُهُ علبُ سردين فارغة.

— مدهش مدهش! إشتري لي هذه اللعبة يا أمّي.





- قد تصنعُها أنتَ بيديكَ يا زياد. فهذه الألعابُ ليست للبيع. بل الهدفُ منها أن تُبَيِّنَ لكَ وللجميعِ كيف يَصْنعُ أولادُ في عمركَ مثل هذه الأشياء بأنفسهم وهؤلاء الأولاد يعيشون في ظروفٍ قاسيةٍ للغاية، وفي مجتمعاتٍ فقيرةٍ يموتون من الجوع والحرمان. وهم يعبّرون بوسائلَ بسيطةٍ جداً عن مجتمعاتِهم، عن حبِّهم للخلقِ وتعلُّقِهم بالحياة مهما كانت شاقّة.

- هل أفهم يا أمي أنّ هؤلاء الأولاد ليس لديهم المال الكافي لشراءِ الألعابِ التي يحبُّها مَنْ هُم في سنّنا؟

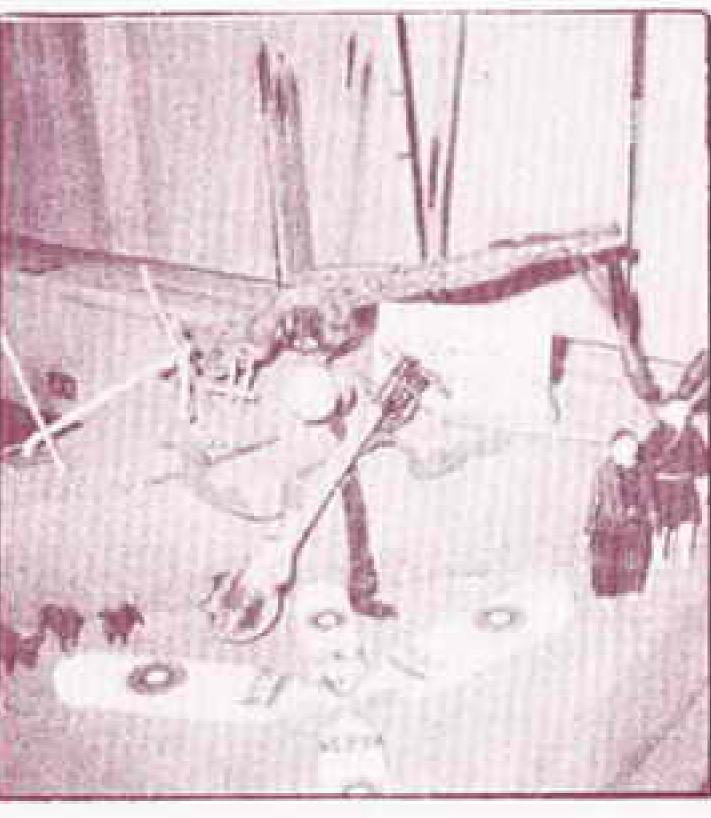
- أجل يا زياد. أنظر إلى هذه الصور المعبّرة فجميعُها تُبيِّنُ لكَ أن هناك ملايين من الأولادِ في العالمِ ليسَ لديهم الصحةُ والتغذيةُ والتعليمُ وجميعُ الأشياءِ التي تتمتَّعُ بها أنت. ولكن المهمَّ يا زياد أن تفكِّر بهؤلاءِ الأولادِ وأن تتعلَّمَ أنتَ وأصدقاؤكَ أن تصنعوا ألعابَكم بأيديكم كما تتعلموا أن تنظروا جيداً حولكم وتدرسوا الطبيعةَ المحيطةَ بكم وتحسنوا إستخدامَ أشيائها. فانظر إلى هذه اللعبة. إنها بسيطةٌ جداً صَنَعَها الولدُ الأفريقي من ثمرةِ جوزِ الهند وقشَّرَها ولوَّنها فأصبحت كرةً جميلةً جداً. وانظر أيضاً إلى العصيانِ الخشبيةِ الملوّنة. لقد صنعَ منها ولدٌ بعمركَ عربةً صغيرةً وبسيطةً لتساعدَ أخاه الصغيرَ على المشي. فادْعُ أصحابَكَ أن يأتوا إلى هذا المعرض لربما يتعلمون الكثيرَ من القليلِ.

وذهبَ زيادُ إلى البيتِ وعقلُهُ ممتلىءُ بأفكارٍ جديدةٍ وَعَدَ نَفْسَهُ أن يُطَبِّقَها في يومٍ من الأيام.









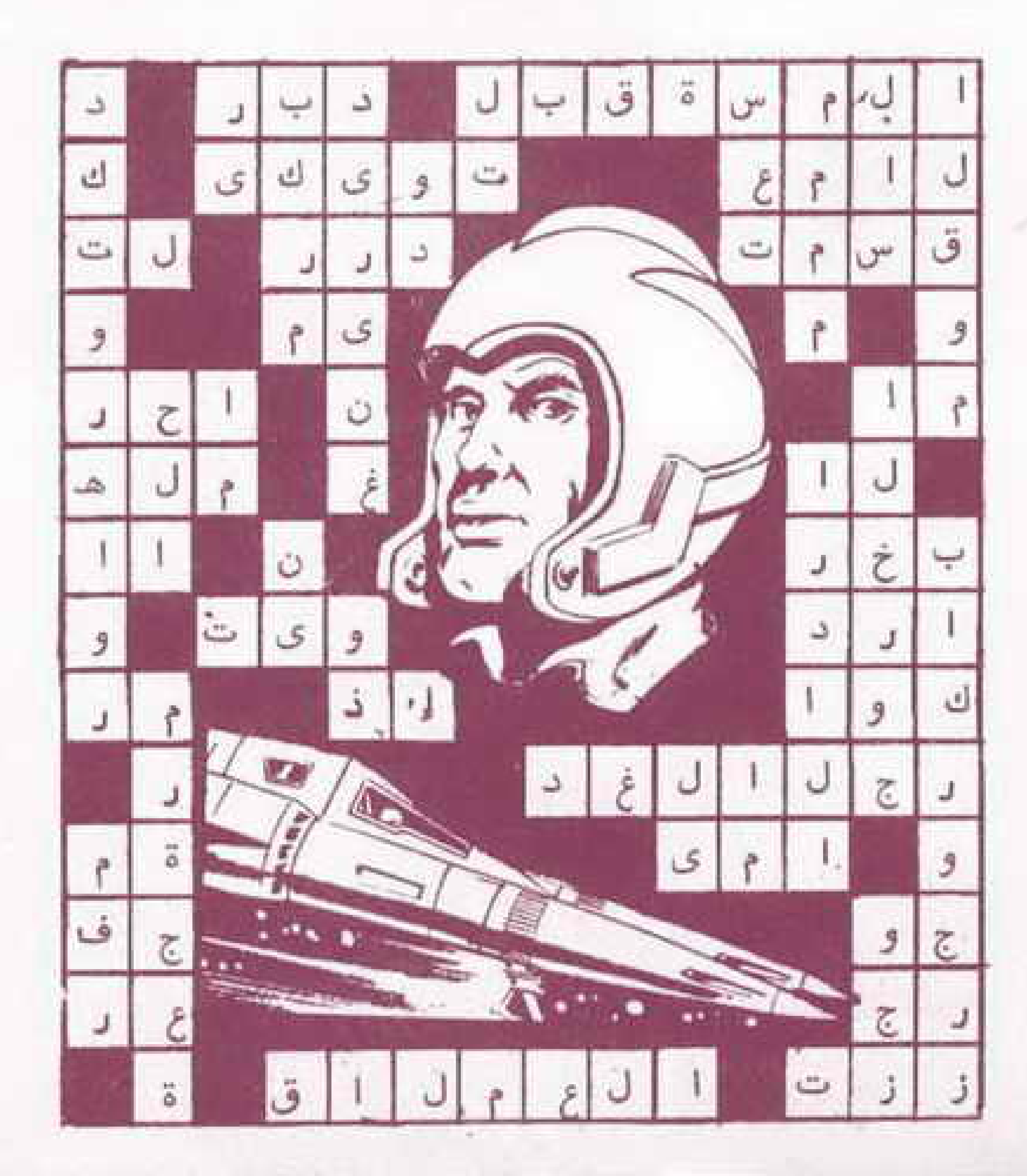


ما هي الأخطاء الثمانية بين رسمي "تويكي"؟





حل الكلمات المتقاطعة



الحلقة الثانية

المحاكمة

عندما أشرقت شمس يوم جديد على المدينة المحاطة
بقبة زجاجية تقيها من الإشعاع السام ... كانت عدة
أشخاص يعانون من أزمة نفسية مريرة .. وهم في صراع
داخلي مرير ... إذ يسعى كل واحد لإظهار الحقيقة
وتبرئة مظلوم من موت محتم بالإشعاع السام في المنفى
الذي يقع خارج القبة ويعرف باسم : " أنارشيا " !


نحن هنا في المدينة الداخلية..
وفي منزل أحد سكانها الشهيرين .. منزل ...
الضابطة " ويلما ديرينغ " قائدة القوة العسكرية لمديرية الأرض .. وهي المنظمة العلمية والعسكرية الحاكمة ...
وهذا الصباح ... سوف تمثل مع شقيقها " آردلي " أمام المحكمة .. حيث ستعاد محاكمته ... ومحاكمتها هي بتهمة التواطؤ..


قاعة المحكمة ... مجلس الأدمغة ... الجسم القضائي للمدينة الداخلية .. سوف يجتمع بعد قليل ...
" آردلي ديرينغ " .. ينتظر محاكمته في الزنزانة .. وهو يفكر بالرجل الوحيد الذي يمكنه ان يثبت براءته .. الرجل المعروف بإسم


"كين" الخائن الذي ترك الأرض ليلتحق "بدراكو" أحد الغزاة الذي يحكم ثلاثة أرباع النظام الشمسي ...
ها هو "كين" مع "أردالا" إبنة "دراكو" على بعد مئات السنوات الضوئية من الأرض بعد أن دمّر سفينتهم "دراكونيا" "الضابطة ويلما" وقوة التدخل الأرضية و...
كابتن "باك روجرز" .. رائد الفضاء الذي تجمّد منذ القرن العشرين واستفاق في القرن الخامس والعشرين .. وفي هذه اللحظة يعتبر "باك" أمل "ويلما" و"آردلي" الوحيد .. انه في رحلة تفتيش .. رحلة بدأت منذ أيام عديدة لكنها لم تثمر حتى الآن..
لا أثر لمكان وجود "كين" !
يجب أن أعثر عليه قبل المحاكمة...
التي ستبدأ بعد ثلاث ساعات من الآن ؟

حسب توقيت ساعتي العادية وليس أدواتهم المزخرفة لقياس الوقت!
والآن بعد أن فتشت كل بقعة في هذه الكوكبة ... حان وقت ...
الخروج..
وبسرعة تجاوز سرعة الضوء ... انتقل "جاك روجرز" إلى بعد آخر لمواصلة سعيه ...
إن السرعة والإنتقال من مناخ إلى آخر يسببان لي ألماً في المعدة!


إنها خاصة للقرن الخامس والعشرين لم أعتد عليها بعد !
مثل هذه ... آه ...
أسطول الدراكونيين .. مركباتهم عديدة ومتشابهة !
يجب أن أبتعد من هنا بسرعة !
لا شك أنها دورية عادية للإستكشاف والإرهاب ... ولكن ...


لقد ضبطوني !
خفف سرعتك واستسلم وإلا قضينا على مركبتك !
ولسوء حظ "باك" لم يكن عنده أيّ خيار آخر .. وفيما هو في هذا الوضع لنعد إلى "كين" و"أردالا" الهائمين في الفضاء منذ مدة .. هرباً من أسطول "دراكو" .. وغضبه ...
كم ستستغرق لعبة الهرة والفأر هذه يا "أردالا" .. سوف يعثر علينا والدك قريباً !
كم من الكواكب يمكننا أن نخدع بزيارتك .. للتعارف .. والتزوّد بالطعام يجب أن نرضخ لمصيرنا !
ما أسهل الكلام .. "فدراكو" ليس والدك ولم تعطِ أنت الأوامر لمهاجمة الأرض !


في الوقت الذي كانت قواته بعيدة!


إنه يريد معاقبتي أنا يا "كين".. لذا سنواصل رحلتنا حتى نجد مخبأ أمينا دائما!


وبعد قليل..
إننا ندخل النظام الدراكوني الرابع.. هذه هي عاصمته "إرستا"!
حسنا.. بلغهم أن إبنة الحاكم قادمة إليهم في مهمة خاصة!


هنا بارجة "دراكو" الفضائية.. إلى "ارستا" من القائد "كين"!
أهلا بك أيها القائد ماذا تطلب؟


سنهبط.. إبنة الحاكم وأنا عندكم في مهمة.. ليكن الإستقبال لائقا!
كما تأمر أيها القائد!
لحسن الحظ أن عتادهم بدائي.. ولم يلحظوا أنه ليس هنالك من بارجة!

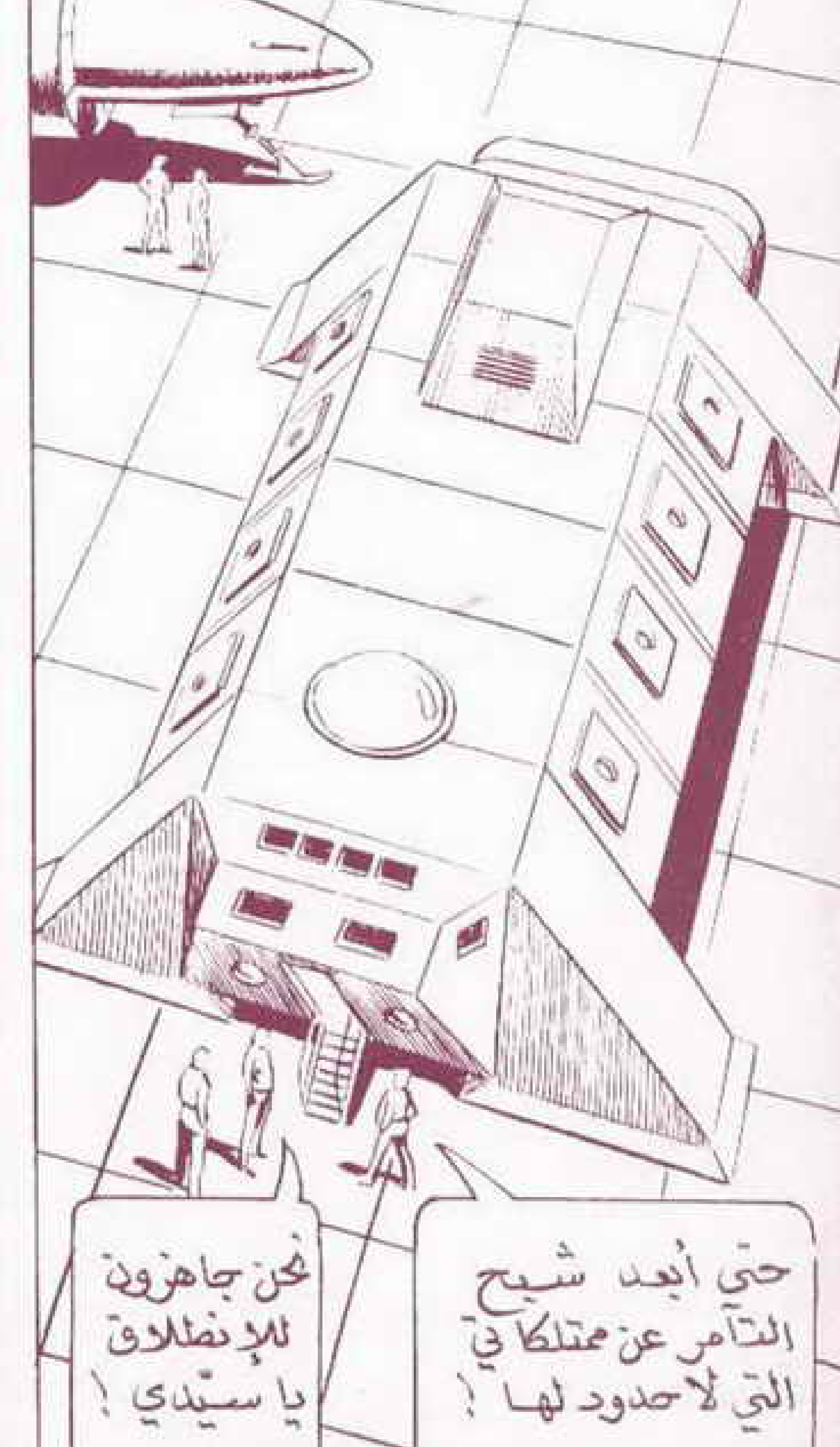

من مركبة "دراكونيا" إلى "إرستا"
إننا ندخل مداركم الجوي الآن !
ولنعد الآن إلى أحداث وقعت منذ ثلاثة أسابيع على متن حصن "دراكو" الشخصي ... في نظام دراكوني آخر ...
سيدي .. كل شيء جاهز لزيارتك إلى "بانز" عاصمة النظام الدراكوني الثالث !
شكرًا يا حلوتي !



حسنًا .. جهّز مركبتي الخاصة .. سوف أنطلق بعد قليل !



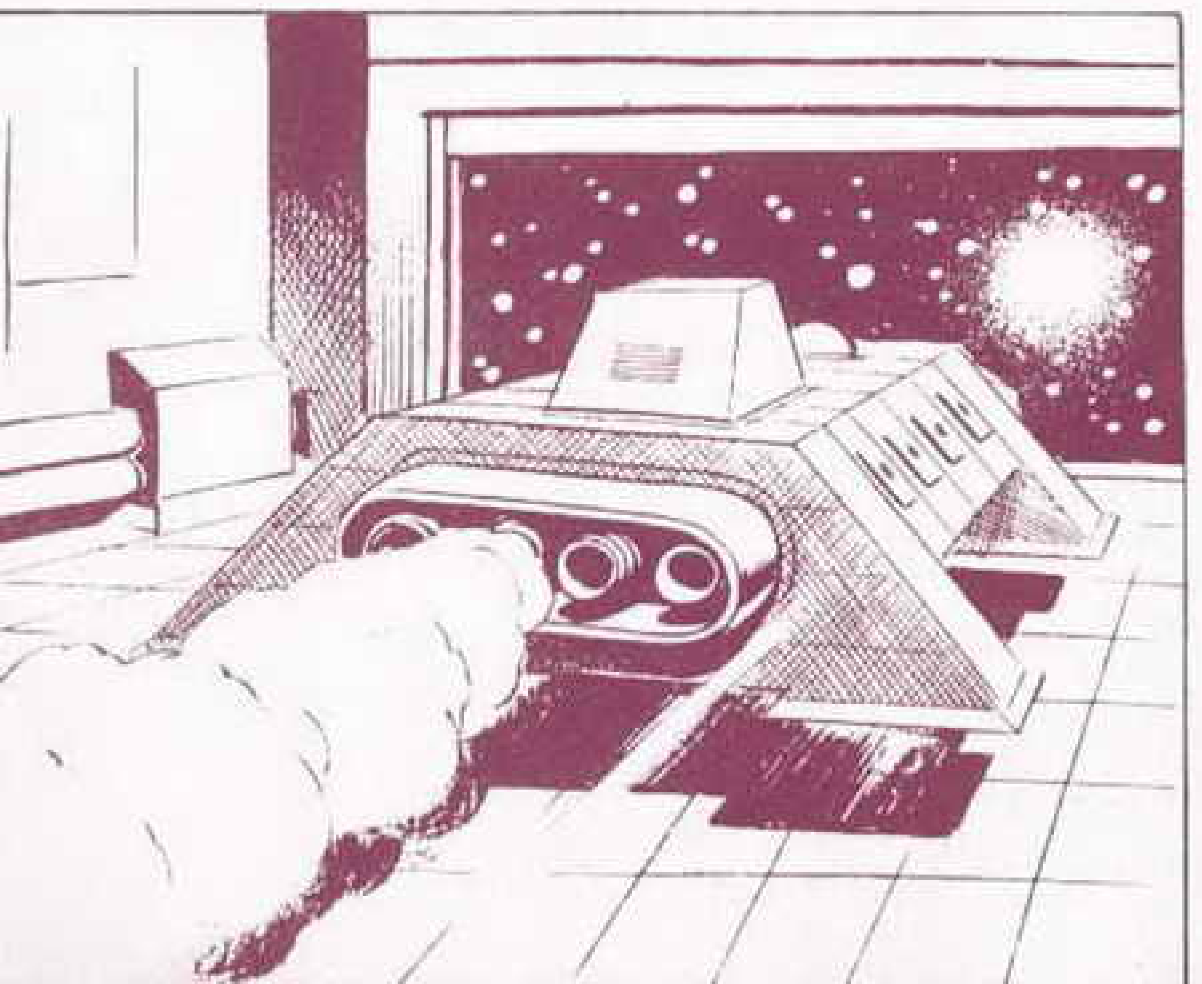
وبعد قليل .. عند قاعة الإنطلاق ...
منذ مدة لم أزر هذا المكان ... يجب أن تبقى ذكرى " دراكو" حيّة في مفكرات الشعوب التي احتللتها !



حتى أبعد شبح التآمر عن ممتلكاتي التي لاحدود لها !
نحن جاهزون للإنطلاق يا سيّدي !



هيا !
وزأرت المقصورة الطائرة بعد أن أغلقت أبوابها لتحمل الحاكم الكبير : " دراكو " !




إفتحوا الأبواب !
وبعد قليل... في قاعة الإستقبالات على كوكب "بانز" !
نرحّب بسعادة الحاكم "دراكو" قاهر الفضاء !


لقد سررت باستقبالكم الحافل يا أعواني المخلصين !


إنه شرف ومفاجأة سارة لنا.. إذ من النادر أن ينعم كوكب بزيارتين من هذا المستوى الرفيع في غضون أسابيع !


ولكنها زيارتي الأولى إلى كوكبكم .. ماذا تعني ؟
الموفد الذي أرسلتموه منذ ثلاثة أسابيع !

أنا لم أرسل أحداً ... من كان هذا الموفد بالضبط ؟
إنها ... إبنتك ... الآنسة "أردالا" طبعاً ، برفقة القائد "كين" .. ولكن ...


يا لهما من مخادعين .. كيف يجرؤان على المجيء إلى هنا بإسمي دون موافقتي !
آسف ... لكنني لا أفهم شيئاً يا سيّدي !
هل حملا شيئاً معهما ؟
طبعاً يا سيدي .. مؤونة لعدة أسابيع قالا أنها الحالة طارئة على متن دراكونيا !
وهل ذكرا إلى أين يتجهان .. فكّر جيداً ... إن مركزك في الميزان !
لقد ذكرا النظام الرابع يا سيّدي !
إن "أرستا" هي عاصمة هذا النظام .. ولا شك أنهم سيتجهون إليها ... لذا .. سأكون بانتظارهما هنالك !
ولكن .. ماذا بشأن زيارتك ... إنها ...


لنعد الآن إلى .. "باك روجرز" !
إنهم في أثري .. يتعقبون كل تحرّك لي !


ربما إستعملت هذا لمصلحتي ...


إذا ما استطعت أن أجرهم إلى حافة مناخ آخر قبل أن يعدّلوا سرعتهم في الوقت المناسب !


ثم أنحرف بسرعة في اللحظة الأخيرة !


نجحت الخطة .. لقد تفجّرت مركباتهم إذ اصطدمت بالحاجز المناخي !


ولكن ما زال هنالك
مركبات أخرى ...
لكنها عـادت أدراجها
فجأة !
لقد طاردتني المركبات
حتى حدود بلادهم ..
ثم تركتني ...
وما زلت أمام مشكلتي التي
لم أجد لها حلاً ... أين
" كين " ؟
لكنني أعتقد أنني
أعرف أين أجد من
يساعدني .. هذا إذا
ما ساعدني عامل الوقت !

والوقت عامل لم يعد متوفراً كثيراً "لكين" و "أردالا" إذا ماعدنا إلى مدينة "أرسيتا" في النظام الرابع ...

المركبة تهبط بأمان !

وفي تلك الأثناء..

حسناً يا "كين".. تصرّف بذكاء.. ولا تنسَ أننا نمثل..

كفى عن معاملتي كفتى .. ما عليك سوى أن تبتسمي وأنا أعرف ما هو مطلوب مني !

أقدّم لكم إبنة الحاكم العظيم ... قاهر الفضاء ... الآنسة "أردالا" !

يا له من شرف عظيم .. أنا الوالي "ميتوس" .. أرجوكما تفضلا.. لقد أعددنا لكما إستقبالاً حافلاً !



طالما أن "دراكونيا" لم تعد موجودة !

أيها الحراس .. إقبضوا عليهما !

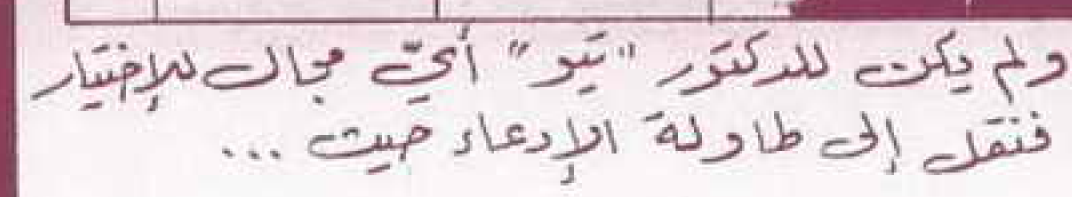
"دراكو" !؟

إنني أفتش عنكما منذ أشهر .. والآن ستنالان العقاب المناسب .. أنقلوهما إلى سفينتي !

أما أنت أيها الوالي "فيتوس" فسوف تحصل على مكافأة كبيرة لبراعتك في الكذب !



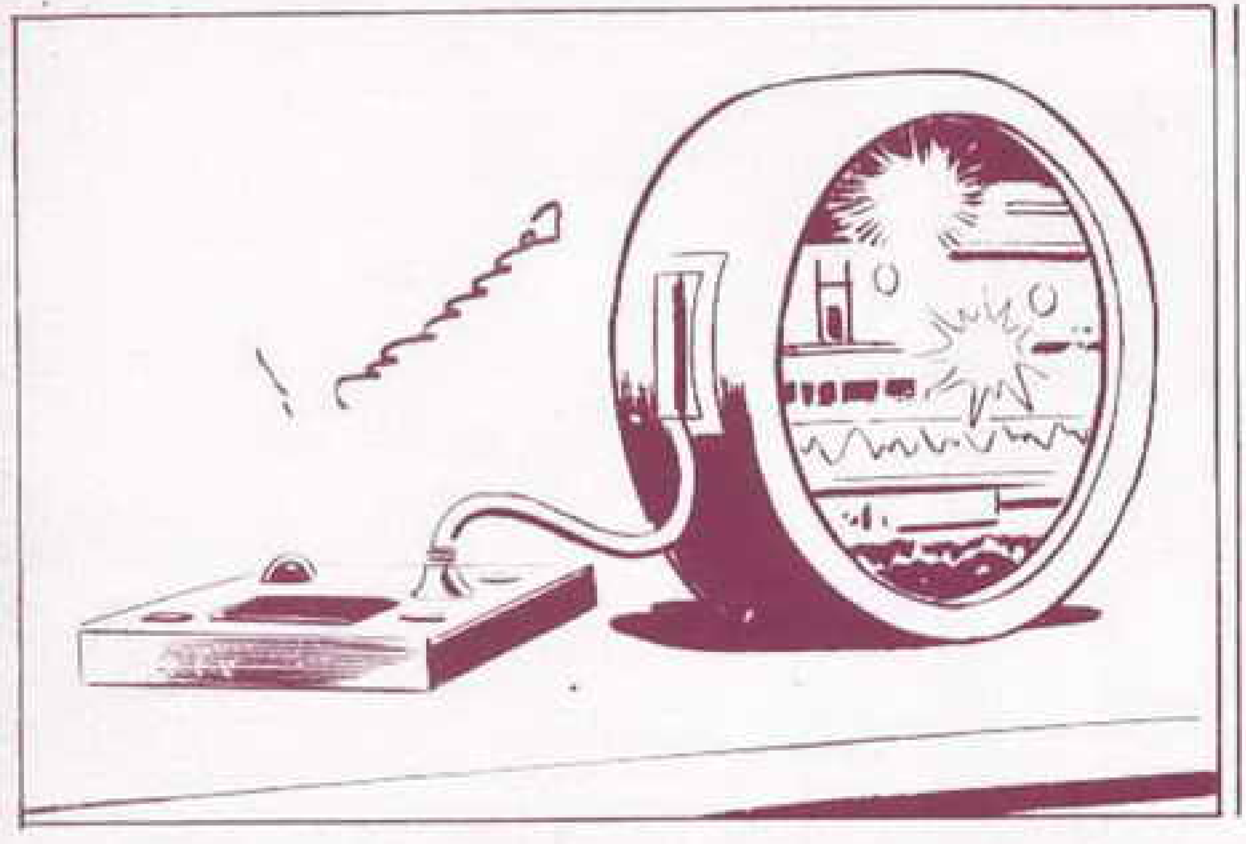

إلتأمت المحكمة الآن ! كل وقائع الجلسة ستسجل للحفظ في ملفات مجلس الأدمغة في المدينة الداخلية ، كوكب الأرض .. وقد وقع الإختيار على الدكتور "كراز" للإدعاء العام ، غير أنه إعتذر لإرتباطه ببرمجة عملية قوات التدخل وقد اخترنا ليحل مكانه في الإدعاء العام .. الدكتور "تيو" !
لا .. "تيو" صديقي !
ما العمل يا عزيزي "تويكي" ؟

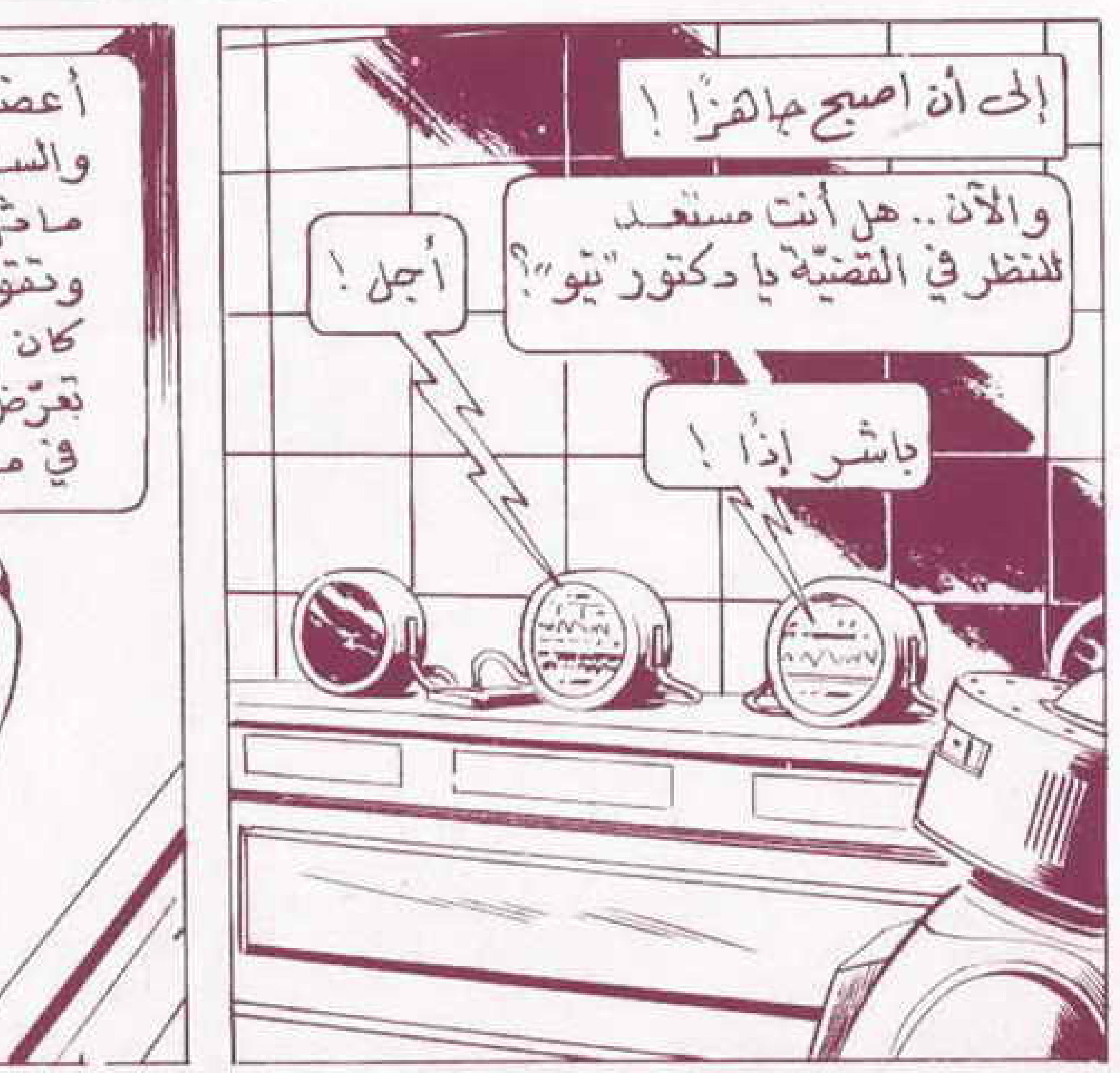






وفيما القاعة غارقة في صمت رهيب ... راح الدكتور يمتص المعلومات التي يحويها الشريط المسجّل بسرعة كهربائية ..








وكان يسرّب المعلومات المذكورة إلى الدراكونيين لقاء هدايا ... موجودة بين أيدينا !
لا أصدق أن " تيو " يتكلم !


أما التهمة الموجهة إلى الضابطة " ديرينغ " فهي مساعدة المجرم بتزويده ببذلة مضادة للإشعاع قبيل نفيه إلى " أنارشيا " !
هذه هي التهم التي بحوزة الإدعاء العام .. الكلام الآن للدفاع !


يمثل الدفاع الدكتور " هوبر " رئيس المجلس العلمي في مديرية الأرض !


أيها الأعضاء والقضاة الكرام .. إننا نؤكد أن السيد " آردلي " لم يرسل المعلومات غير المشفّرة عمداً !


بل وقع ضحية مخادعة من تصميم الخائن " كين " .. ومن منا لا يعرف أن " كين " هو خائن كبير لشعبنا .. وهو أولى بالمثول هنا أمام المحكمة وليس " آردلي " !
إن " كين " هو منقذي الوحيد !

أما بشأن الضابطة "ديرينغ".. فقد عملت معها جنباً إلى جنب في مديرية الأرض !

وقد رأيت فيها مثال القائد المنضبط والمخلص لوطنه .. وأطلب منكم أن تسمحوا للضابطة نفسها بتوضيح موقفها !






لم أكن لأقبل بحصول هكذا ظلامة... إن "آردلي" رجل بريء!
هل يريد الإدعاء العام التكلم مع المتهمة؟
أجل يا دكتور! "توكيكي"! أحملني إلى "ويلما" من فضلك!
ونفذ الرجل الآلي المطيع معلومات سيث.. وكانت المجابهة التي لا بد منها بين الصديقين...
إنه بدون رحمة... لكنه على حق.. ليس عندي أي دليل مقنع! اين أنت يا "باك"؟ يبدو أن الأوان قد فات! سوف يمثل "آردلي" أمام المحكمة دون إثبات.. ودون "كين"!
أيتها الضابطة "ديرينغ"! إن المعطيات التي قدمتها عن براءة شقيقك غير مدعومة بأي إثبات حسي ولا تبرر مساعدتك له غير المشروعة... يؤسفني أن أبلغك أنني سأطلب التصويت على إدانتك... والآن جاء دور "آردلي"!
وإلى العدد المقبل!


وَنذكر أصدقاءنا أنَ أسرة العملاق كبيرة تضم بالاضافة إلى سوبرمان : سوبرمان - الوطواط لولو - طارق - عائلة الفضاء وعضو جديد

باك روجرز رجل الغد



www.arabcomics.net



Scan By :
M.R.B
Raafat
&
Rabab